في شرحه وتبعه على ذلك النووي في شرحه للمهذب
وفي كتابه التحقيق وخالف في الروضة فقال ان الاصحاب
قالوا يدخل وقتها بالطلوع وان التاخير الى الارتفاع مستحب
والصواب ان صلاتها عند الطلوع مكروهة وان النهي عن
الصلاة لا تزول بنفس الطلوع بل لا بد من طلوعها حسنا وبيضا
نقية وقدرها العلماء بقدر رمح وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمرو بن عبسة في حديثه الطويل صل صلاة الصبح ثم اقصر
عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فذلك دليل على ان النهي
لا يزول بنفس الطلوع وذكر القاضي عياض احاديث النهي
وجمع الفاظها ثم قال وهذا كله يبين ان المراد بالطلوع يعني
في الروايات المطلقة ارتفاعها واشراقها واضاءتها لا مجرد
ظهور قرصها قال النووي في شرح مسلم وهذا الذي قاله
القاضي عياض صحيح متعين لا عدول عنه للجمع بين
الروايات والله اعلم وذكر النووي في شرح المهذب والتحقيق
ان وقتها المختار حين تمضي ربع النهار وكان يتبع في ذلك الغزالي
فانه ذكر في كتاب الاحيا وقال حتى لا يخلو كل ربع من
النهار عن عبادة قلت والدليل على استحباب ذلك ما رواه
في صحيح مسلم عن زيد بن ارقم انه راى قوما يصلون الضحى

فقال

فقال اما علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض
الفصال فائدة قال بعض العلماء يستحب لمن صلى الضحى
ان يقرا فيهما بعد الفاتحة بالشمس وضحاها والضحى وان
صلاها اربعا يقرا في الاخريين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد لكن لم يصح في هذا الباب شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم

صلاة الضر والحاجة

صلاة الضر والحاجة اعلم ان صلاة الحاجة رواها
جماعة من المحدثين على وجوه كثيرة فمن ذلك ما رواه الترمذي
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له حاجة الى الله تعالى او الى احد من بني ادم فليتوضأ وليحسن
الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
ثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة
هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين وروى ايضا ان
رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي
ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت
فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1